الا يا رسول الله يا من هو المنى   روف بكل المومنين رحيم

ويا خير خلق الله يا علم الهدى   ومن نعمه للعالمين عميم

ويا صاحب المعراج يا من رقى الى   مقام سواه فيه ليس يقيم

ويا كامل الخلق الذى كان دايما   له خلق بين الانام عظيم

لقد خصك الرحمن منه برؤية   وقبلك عنها كان صد كليم

وانزل ايات عليك قديمة   الله له وصف الكمال قديم

ومن بك فى ضيق توسل كيف لا   يجاب وعند الله انت كريم

وانت الذى من ينتصر بك لم يخب   وانى له بالنصر منك زعيم

فطوبى لنا بالمصطفى خير مرسل   نشا وهو در فى البحور يتيم

وحازت قريش فى البرية رفعة   به لم تحزها دارم وتميم

هو البدر فى اوج الكمال اذا بدا   ومنه حكى صفو السما اديم

نبى كريم جاء للخلق رحمة   وعن مثله ام الزمان عقيم

اتاه ابو جهل وقد كان ساجدا   يصخر فولى عنه وهو هزيم

لاقبال جبرايل فى صورة لها   طلوع مهول فى النفوس ذميم

ونجاه ربى من عدو قد افترى   عليه وعقبى المفترين جحيم

واعطاه ملك الله طلحة او من   مناجاته كاس له ونديم

بشاة وصاع من شعير كفى لدى المجاعة الفا والعجين مقيم

وقد رد عينا بعد ما قلعت على   قتادة حتى راح وهو سليم

واصغت اليه الجن تحفظ ما تلا   وفى قومها دين الاله مقيم

وكان على الصخر الاصم اذا مشى   لاقدامه غوص به وعصيم

وقد عرفته المومنون وقد بدا   على قدرهم والله فيه عليم

وما

وما الحد فينا على حسب قدره   توهمه قدر النبى عظيم

به اله الاطهار فاز واوحظهم   من المجد فينا والفخار جسيم

ذوو الخطر اضحت بهم تعرف العلا   وهم عيلة للمصطفى وحريم

كرام السجايا ثابتون على الوغا   اذا طاش من وقع السيوف لطيم

لهم شرف رث الزمان وثوبه   جديد وشلح الدهر وهو فطيم

واصحابه الغر الذين بمدحهم   يصح من الداء العضال سقيم

هم الناس فى يوم الهياج اذا ذهى   متون المواضى مقعد ومقيم

لقد نصروا دين الهدى بسيوفهم   فكم فر شيطان بهن رجيم

وجولتهم بين الصفوف مهولة   بها العظم من اهل الضلال رميم

اماجد عيافون كل رذيلة   بهم كم من الاعدا ذل لييم

فضايلهم كالشمس تشرق فى الضحى   وعقبى هداهم جنة ونعيم

وقد تبعتهم جملة بعد جملة   من الخلق تبقى ذكرهم وتديم

وقوم هم الاسلاف كانوا على الهدى   لهم سنن فى الاتباع قويم

لقد صدقوا قولا وفعلا جميعهم   وحالا فمنهم عارف وحكيم

وازكى صلاة مع سلام مويد   بذكرهما عبد الغنى يهيم

على احمد المختار من نسل هاشم   ومن على للعداة خصيم

ولم يزل الرضوان عن كل اله   واصحابه والتابعين يقيم

مدا الدهر ما حن المشوق يروقه   من الطير صوت فى الرياض رخيم

حرف النون

يا حادى الركب اين الشوق والشجن   ها قد تبدت لك الاطلال والدمن

منازل كانت الاحباب تسكنها   ايام لا الدهر مذموم ولا الزمن

Copyright © King Saud University